

## تفسير البحر المحيط

@ 436 \$ 1 ( سورة الانشقاق ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ \* وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \* وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ \* وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ \* وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ \* يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ \* فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ \* فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا \* وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا \* وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ \* فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا \* وَيَصْلَى سَعِيرًا \* إِنَّ رَبَّهُ كَانَ فِئَاطَهُ لِهَلِهِ مَسْرُورًا \* إِنَّ رَبَّهُ طَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ \* بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا \* فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ \* وَالسَّيْلِ وَمَا وَسَقَ \* وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ \* لَتَنَرَّ كَبُورًا \* طَبَقًا عَن طَبَقٍ \* فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ \* وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ \* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ \* وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ \* فَيَشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ } ) 2 .

الكدح : جهد النفس في العمل حتى يؤثر فيها ، من كدح جلده إذا خدشه ، قال ابن مقيل : % ( وما الدهر إلا تارتان فمنهما % .

أَموت وأخرى أبتغي العيش أكدح .

% ( .

وقال آخر : % ( ومضت بشاشة كل عيش صالح % .

وبقيت أكدح للحياة وأنصب .

% ( .

حار : رجع ، قال الشاعر : % ( وما المرء إلا كالشهاب وضوئه % .

يحور رماداً بعد إذ هو ساطع .

% ( .

الشفق : الحمرة بعد مغيب الشمس حين تأتي صلاة العشاء الآخرة . قيل : أصله من رقة الشيء ، يقال شيء شفق : أي لا يتماسك لرقته ، ومنه أشفق عليه : رق قلبه ، والشفقة : الاسم من الشفاق ، وكذلك الشفق . قال الشاعر